



ذَلِك نَتْلُوهُ عَلَیْكَ مِنَ الْآیَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ

صفحة من القرآن الكريم

مُزِقَتْ وَقَالُوا

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

یا جاهل یا لثیم أنت بل ضمیر

ألم تعلم أن فوق كل ذي علم عليم

ألم تعلم أن الإمام الذي يمزق صفحات القرآن الكريم

يريد أن يمزق حسك الإنساني المسلم

ألم تعلم أن تلك المصفحة كان مكتوب بها

مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا

سارية حسون ابن العشرين ربيعاً

سقط برصاص الغدر صريعاً

سقط حملاً وديعاً

سقط غصن الزيتون من فم الحمامة

سقط في الأرض الطيبة

سقط نتيجة ثورة الخبيبة

الثورة والحرية والديمقراطية

بحاجة إلى العِلم

بحاجة إلى العِلم

بحاجة إلى القلم

يا جاهل أنت بحاجة

إلى العِلم

إلى العِلم

إلى القلم

يا جاهل يا راعي الغنم

أنت تصرخ بالمشوارح بلا أمل

ساربية حسون أصبح ساربية المعلم

ساربي ساعود أصبح المعلم

أنا قلم بمقلمة ساربي

ساربي المحلو اختارني

هيذا مش اختياري

أنا ماضور ما بعمل عمل انتحاري

مش رج خبركن كل سراري

معي برابية ومحامية جوا داري

بييريني المحلو بالبرابية بعد انكساري

إذا بخلط بيمحيني بالمحاية بيروج ازدهاري

بتنزل دمعتي من خجلي بيزداد احمراري

عالدورق بيضل اصفراري

بعذر ما بيقبل اعتذاري

أنا ساري

أخر رسمة لألي كانت ساربية

ساربية المعلم السوري

ما كملت الرسمة

رحت عالمدكائنة

رحت أكل قرباننة

بسكوتة سوربة بالمحب ملياننة

وقضت عالبياب المبراني

أنا ساري المزغير عا راسي إكليل غاري

أنا ما بخاف

من المكلب الجعاري

من المذئب العاوي

من رصاص المقرضاوي

الجيش حاميني من الضبايع المضواوي

بسكوتي بأيدي بطاقة حمرا أنا المحكم الطرفاني

ممنوع التسلل ضد منتخب الجيش حامي أوطاني

بس لما انسحب الجيش فلتت المكاب المكبانة

أنا ساري ساهود المطفل العلماني

أنا الجيش ابتسامتي عا راس سناني

رح واجه المجهل مع رفقاتي بصدور عرياني

أي دين أي رب في يطّاع بعيوني المسهراني

أي إمام دين سوري مسلم أو تركي عثماناني

بيقدر يكسر طفولتي وضحكتي المخجلاني

صليب أمي عاصدرا هيدا واحد من صلباني

مثل المسيح عالصليب

قال لبيو في يديك استودع روحي

أنا أودعت المسيح نفسي وروحي

ساري الآن في العالم غير المنظور

المسيح قال سأعود

أنا ساري سأعود



مع المسيح سأعود

يا قلمي

كمل رسمتي

سمي ساربية المعلم ساربية حسون

عالمعلم إكتب

ساري ساهود سيعود

يا شيخ حسون

رفعوني فوق جبل الشيخ راية عا ساربية بجولماني

رفعوني فوق قبة الصخرة فوق المذبح الرباني

رفعوني فوق كنيسة المقيامة آخر صليب من صلباني

د: ميشال المياس

30112011